

النص والإجتهد

[25] [المورد (2) :-] يوم حضرت أبا بكر الوفاة، إذ عهد بالخلافة إلى عمر، وي. وي. (فيا عجا بينا هو يستقيلها في حياته، إذ عقدها لآخر بعد وفاته، لشد ما تشطرا ضرعيها) (31) وي. وي. كأن الرجل يملك الآخر عن ماله ! فعهد به إلى من أراد لا يخشى عقابا، ولا حسابا، ولا عتابا، وي. وي. كأنه نسي أو تناسى عهد النبي بالخلافة عنه صلى الله عليه وآله إلى علي (32) ؟ ! ثم من بعده إلى الأئمة من ولده أحد الثقلين الذين لا يضل من تمسك بهما ولا يهتدي إلى الحق من لم ينتهج في الدين نهجها عدل القرآن في الميزان لن يفترقا حتى يردا عليه صلى الله عليه وآله الحوض (33). وهم كسفينه نوح من ركبها نجا، ومن تخلف عنها غرق، وكباب حطة _____ (31) من خطبة لمولانا أمير المؤمنين عليه السلام المسماة بالشقشقية وهي الخطبة الثالثة من كتاب نهج البلاغة. (32) نصوص الخلافة من النبي صلى الله عليه وآله لعل عليه السلام كثيرة جدا حتى بلغت حد التواتر فراجع: ترجمة الامام على بن أبي طالب من تاريخ دمشق لابن عساكر الشافعي ج 1 / 77 ح 124 و 126 و 139 و 140 و 249 ط 1 بيروت، كفاية الطالب للكنجي الشافعي ص 187 ط الحيدرية وص 79 ط الغري، المناقب للخوارزمي الحنفي ص 89 و 90، مناقب على بن أبي طالب لابن المغازلي الشافعي ص 200 ح 238 و 313، ذخائر العقبى ص 71، شواهد التنزيل للحسكاني الحنفي ج 1 / 206 ح 269 وص 157 ح 211، الغدير للاميني ج 5 / 365. وراجع حديث الدار يوم الانذار وحديث الغدير وحديث الثقلين وحديث السفينة وغيرها من عشرات بل مئات النصوص في ذلك. وان شئت المزيد من البحث والتنقيب عن الحقيقة فراجع: كتاب الغدير للاميني وكتاب المراجعات لشرف الدين وكتاب سبيل النجاة في تنمة المراجعات والعبقات ودلائل الصدق واحقاق الحق للتستري وغيرها من عشرات المصادر. (33) تقدم حديث الثقلين مع مصادره تحت رقم - 15 - فراجع.